OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 7 No. 1 (2025)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

Indonesian and Arabic Proverbs: A Contrastive Study and Their Application in Developing Speaking Skills among Arabic Language Learners in Indonesia

الأمثال الإندونيسية والأمثال العربية: دراسة تقابلية وأوجه الاستفادة منها في تنمية مهارة الكلام لدى دارسي اللغة العربية في إندونيسيا

Ahmad Syofyan, Nassila Ben Said Hassan
Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: ahmadsyofyan6@gmail.com; abuaimanalqomary@gmail.com

Submission: 17-05-2025	*Revised: 24-05-2025*	*Accepted: 20-02-2025*	*Published: 28-07-2025*

Abstract

The choice of the topic "Indonesian Proverbs and Their Arabic Equivalents: A Comparative Study and Their Use in Developing Speaking Skills among Arabic Learners in Indonesia" stems from the need for educational tools that integrate language and culture, as well as the lack of studies utilizing proverbs in teaching speaking skills. This study aims to identify similarities and differences between proverbs in the two languages, analyze their comparative relations, and propose strategies for employing them to improve learners' oral expression. The research adopts a descriptive, analytical, and comparative approach by selecting a group of Indonesian proverbs commonly circulated on online platforms and comparing them with their equivalents in Arabic proverb collections. The study finds that many of these proverbs are identical in meaning though different in structure and that they possess rich educational potential to enhance students' fluency, vocabulary, and pragmatic awareness, especially when used in realistic speaking activities. The study concludes that incorporating proverbs into Arabic language teaching provides both linguistic and cultural benefits. It recommends the development of educational materials and comparative dictionaries based on proverbs to promote linguistic and cultural communication in second language learning environments.

Keywords: *Indonesian Proverbs; Arabic Proverbs; Comparative Study.*

Abstrak

Pemilihan topik "Peribahasa Indonesia dan Padanannya dalam Bahasa Arab: Studi Komparatif dan Pemanfaatannya dalam Pengembangan Keterampilan Berbicara bagi Pembelajar Bahasa Arab di Indonesia" dilatarbelakangi oleh kebutuhan akan media pembelajaran yang menggabungkan unsur bahasa dan budaya, serta minimnya penelitian yang memanfaatkan peribahasa dalam pengajaran keterampilan berbicara. Penelitian ini bertujuan untuk mengungkap persamaan dan perbedaan peribahasa dalam kedua bahasa, menganalisis hubungan komparatif di antara

© 2025 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

keduanya, serta mengusulkan strategi pemanfaatannya dalam meningkatkan kemampuan berbicara pelajar. Penelitian ini menggunakan pendekatan deskriptif, analitis, dan komparatif dengan memilih sejumlah peribahasa Indonesia yang banyak tersebar di artikel dan tulisan ilmiah kemudian dibandingkan dengan peribahasa Arab yang setara dalam kitab-kitab peribahasa Arab. Hasil penelitian menunjukkan bahwa banyak peribahasa memiliki kesamaan makna meskipun berbeda dalam struktur, dan peribahasa tersebut memiliki potensi edukatif yang besar untuk meningkatkan kefasihan, perbendaharaan kata, dan kesadaran pragmatik siswa, khususnya jika digunakan dalam aktivitas berbicara yang kontekstual. Penelitian menyimpulkan bahwa integrasi peribahasa dalam pembelajaran bahasa Arab dapat memberikan manfaat linguistik dan kultural sekaligus. Penelitian merekomendasikan pengembangan bahan ajar dan kamus komparatif berbasis peribahasa guna memperkuat komunikasi bahasa dan budaya dalam lingkungan pembelajaran bahasa asing.
Kata kunci: Peribahasa Indonesia; Peribahasa Arab; Studi Komparatif.

ملخص البحث

جاء اختيار موضوع هذه الدراسة:"الأمثال الإندونيسية والأمثال العربية دراسة تقابلية والاستفادة منها في تنمية مهارة الكلام لدى دارسي العربية في إندونيسيا" انطلاقًا من الحاجة إلى وسائل تعليمية تجمع بين اللغة والثقافة، وبسبب قلة الدراسات التي تستثمر الأمثال في تعليم مهارة الكلام. وتهدف هذه الدراسة إلى بيان أوجه التشابه والاختلاف بين الأمثال في اللغتين، وتحليل العلاقات التقابلية بينها، واقتراح آليات لتوظيفها في تطوير مهارات التعبير الشفوي لدى المتعلمين. وقد استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي والتقابلي، من خلال اختيار مجموعة من الأمثال الإندونيسية التي تنتشر وتتداول في المواقع الإلكترونية ثم مقارنتها بالأمثال العربية المقابلة لها في كتب الأمثال العربية. وتوصلت الدراسة إلى أن كثيرًا من الأمثال تتطابق في المعنى مع اختلاف في الصياغة، وأن هذه الأمثال تحمل إمكانات تعليمية غنية تعزز الطلاقة والمفردات والحس التداولي لدى الطالب، خاصة إذا استُخدمت في أنشطة كلامية واقعية. وتخلص الدراسة إلى أن دمج الأمثال في تعليم اللغة العربية يحقق فوائد لغوية وثقافية في آن واحد، ويوصى بتطوير مواد تعليمية ومعاجم تقابلية تعتمد على الأمثال لتعزيز التواصل اللغوي والثقافي في بيئة تعلم اللغة الثانية.

الكلمات المفتاحية: الأمثال الإندونيسية؛ الأمثال العربية؛ دراسة تقابلية.

المقدمة

تُعدّ الأمثال ركيزة ثقافية ولغوية تعبّر عن حكمة الشعوب وتجاربها الحياتية المتراكمة، وقد استُخدمت عبر العصور وسيلةً فعالة لنقل المعاني بأسلوب بليغ وموجز(Al-Mawardi, 2013). فهي لا تعكس فقط طريقة تفكير المجتمع، بل تسهم أيضًا في بناء المهارات التواصلية، لا سيما مهارة الكلام(Mukhlis 2024). وتمتاز الأمثال

بأنها من التعبيرات الشعبية الأكثر انتشارًا وشيوعًا، إذ تعكس مشاعر الشعوب على اختلاف طبقاتها وانتماءاتها، وتجسّد عقولها وتصوراتها وعقائدها وتقاليدها وحياتها اليومية في صورة حية ودلالة إنسانية شاملة (At-Tikriti, 1984).

ونظرًا لكون المجتمعات تميل إلى الإيجاز في التعبير، فقد حظيت الأمثال باهتمام بالغ لما تحققه من بلاغة في اللفظ ودقة في المعنى بأقل عدد من الكلمات، وهو ما يجعلها وسيلة فعالة في إيصال الرسائل بسرعة ووضوح، دون تكلف السامعين وقتًا طويلًا لفهم المقصود(Al-Syuyuthi, 1998). ومن هذا المنطلق، تبرز أهمية إدماج الأمثال في تعليم اللغة بوصفها أداة تعليمية تساعد المتعلّمين على فهم السياقات الثقافية واكتساب التراكيب اللغوية بطابعها التداولي الواقعي(Nuruddin and Somad, 2020)

فانطلاقًا من هذه القيمة الثقافية والتعليمية، جاء اختياري لهذا البحث، سعيًا إلى الكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بين بعض الأمثال الإندونيسية والعربية، وبيان مدى إمكانية الاستفادة منها في تعليم اللغة العربية، وبخاصة في تطوير مهارة الكلام لدى الدارسين الإندونيسيين.

يهدف هذا البحث إلى تحقيق هدفين رئيسين، أولهما: الكشف عن بعض الأمثال العربية التي تقابل الأمثال الإندونيسية المشهورة من حيث المعنى والدلالة الثقافية، وذلك من خلال دراسة تقابلية دقيقة تستند إلى معايير لغوية وثقافية. وثانيهما: بيان أوجه الاستفادة من تلك الأمثال المقابلة في تطوير مهارة الكلام لدى متعلمي اللغة العربية في إندونيسيا، من خلال إبراز وظائفها التربوية والتواصلية، واقتراح سبل توظيفها في سياقات تعليمية تسهم في تنمية الطلاقة والقدرة التعبيرية لدى الطلاب.

فثمة دراسات سابقة تبحث عن الأمثال تبرز أن الأمثال تمثل مرآة لثقافة الشعوب، تعكس أفكارها وعاداتها وقيمها، وتُعد وسيلة فعّالة للتواصل بفضل ما تمتاز به من إيجاز وعمق في المعنى. وقد أظهرت دراسة مقارنة بين الأمثال العربية وأمثال شعب اليوروبا في نيجيريا أن المثل عنصر مشترك بين الثقافات، يتماثل في المفهوم والوظيفة والأنماط التعبيرية، ما يؤكد أن المثل ظاهرة أدبية عالمية تتكرر بصور مختلفة لدى الأمم رغم تباين الخلفيات الثقافية(Jumahalaso, 2020).

وكما تناولت دراسة أخرى الجانب التربوي في الأمثال، فبيّنت أنها تحمل قيماً أخلاقية سامية مثل التواضع، والعدل، والأمانة، والتديّن، وتُصاغ عادة في تراكيب لغوية ثابتة تسهّل ترسيخ المعاني في الذهن (Adhani, 2016).

وأما في مجال تعليم اللغات، فقد أوضحت إحدى الدراسات أن الأمثال تشكّل أداة تعليمية حيوية تُسهم في تعزيز مهارات التحدث والوعي الثقافي لدى المتعلمين، خاصة في بيئات متعددة اللغات مثل الأذربيجانية والإنجليزية. وبيّن التحليل المقارن أن إدماج الأمثال في الصف يساعد في توسيع المفردات، وتطوير التفكير النقدي، وتحسين الكفاءة التواصلية بين الثقافات. وتخلص هذه الدراسات إلى أن الأمثال لا تؤدي دورًا لغويًا فقط، بل هي وسيط ثقافي وتربوي فاعل يُمكن استثماره في تعليم اللغات وتنمية شخصية المتعلّم(Aliyeva, 2025).

فتتميّز هذه الدراسة بأنها تسعى إلى تقديم دراسة تقابلية بين الأمثال الإندونيسية المتداولة، سواء الواردة في كتب الأمثال الإندونيسية، ومعاجم اللغة الإندونيسية، والمقالات العلمية المنشورة في المواقع الإلكترونية، ونظرائرها من الأمثال العربية، من خلال تحليلها من حيث المعنى والدلالة الثقافية والوظيفية. وتعتمد الدراسة في تحليلها على ثلاثة معايير أساسية: التقارب في المعنى، والتوافق في السياق الثقافي، وتشابه الوظيفة الاجتماعية للمثل. وتهدف هذه المقاربة إلى إبراز القيمة التربوية للأمثال بوصفها وسيلة تعليمية فعالة تُسهم في تنمية الكفاءة الكلامية والوعي الثقافي لدى متعلمي اللغة العربية من الناطقين بالإندونيسية.

منهج البحث

يعتمد هذا البحث في إطاره المنهجي على المنهج الوصفي والمنهج التقابلي، ويستند في المنهج التقابلي إلى نظرية *Di Pietro* في التحليل التقابلي التي تقوم على أربع خطوات رئيسة، وهي: جمع البيانات، وتقديم المقابل اللغوي في اللغة الأخرى، ثم تحديد أوجه الاختلاف، وصياغة القواعد التقابلية(Pietro 1970).

فيبدأ البحث بوصف الأمثال الإندونيسية المختارة بوصفها وحدات لغوية متداولة تحمل طابعًا ثقافيًا وشعبيًا، وذلك من خلال مصادر متنوعة ككتب الأمثال والمعاجم والمناهج والمقالات الرقمية. ويهدف هذا الوصف إلى الكشف عن بنية المثل ودلالاته في السياق الذي نشأ فيه(Ahmad, 2009). ثم يُقدّم مقابل كل مثل إندونيسي، مثلٌ عربي يؤدي وظيفة مشابهة من حيث المعنى أو السياق التداولي.

وأما في مرحلتي التحليل والمقارنة؛ الخطوتين الثالثة والرابعة من نموذج *Di Pietro*، فيُستخدم التحليل الدلالي لفهم المعاني الجوهرية التي ينقلها كل مثل، كما يُستخدم التحليل التداولي للكشف عن الدور الاجتماعي والثقافي الذي يؤديه المثل في بيئته(Al-Dayyah,2005). ويُقاس بذلك مدى التقابل بين المثلين وفق معيارين أساسين : أولًا، التقابل في المعنى؛ وثانيًا، التقابل في الوظيفة الاجتماعية(Manqur, 2012). ويُختتم التحليل ببيان

الفروقات في السياق أو الأسلوب أو الرؤية الثقافية، بما يسمح بالخروج بخلاصة تقابلية دقيقة تُبرز إمكانات توظيف هذه الأمثال في تعليم مهارة الكلام

.

النتائج والمناقشة

١. *"Air susu dibalas dengan air tuba"*

يترجم هذا المثل حرفيًا: "اللبن يُردّ بسمّ توباء". يُستخدم هذا المثل للتعبير عن نكران الجميل، عندما يُقابَل الإحسان بالإساءة. ويقوم على صورة مجازية تجمع بين رمزين متقابلين: اللبن؛ رمز للعطاء والحنان، وتوباء؛ رمز للغدر والأذى. يعكس هذا المثل تصورًا ثقافيًا للأخلاق والوفاء، ويُستعمل للتحذير من جحود المعروف (KBBI, 2016).

المثل العربي "جزاء سنمار" يُقابل المثل الإندونيسي من حيث المعنى والوظيفة. يروي هذا المثل قصة "سنمار"، البنّاء الذي شيّد قصرًا رائعًا للملك، لكن الأخير غدر به وقتله خشية أن يبني مثله لغيره. يستخدم المثل في السياق العربي للدلالة على الغدر بمن أحسن، ويُعبّر عن الإحباط من ردّ الجميل بالإساءة. فهو يُمثّل مثالًا سرديًا على نكران المعروف، وهو مكوّن ثابت في الثقافة العربية(Al-Maydani, 2023).

التحليل الدلالي والتحليل التداولي

يشترك المثلان في الدلالة العامة على نكران الجميل والغدر بمن قدّم الخير. ففي المثل الإندونيسي، الإحسان يُمثّل في صورة اللبن، ويُقابل بتوباء رمزًا للشر، وهو تعبير مجازي. أما في المثل العربي، فالدلالة تُجسّد في قصة حقيقية تنطوي على عنف وغدر. إذًا، من حيث المعنى، هناك تقابل تام، حيث يُقدّم كل مثل رسالة واضحة مفادها: الإحسان لا يُقابل دائمًا بالإحسان.

يُستخدم كلا المثلين للتحذير من نكران الجميل، والتعبير عن الاستياء أو الإدانة لسلوك اجتماعي غير مقبول. ورغم اختلاف الأسلوب (المجاز في الإندونيسي والقصة في العربي)، فإن الوظيفة الاجتماعية للمثلين واحدة، وهي التعبير عن مظلومية من أحسن فقوبل بالسوء. وبالتالي، فهما يؤديان الدور نفسه في مجتمعيهما، ما يدل على تقابل تام من حيث الوظيفة التداولية.

أوجه الاختلاف والخلاصة:

يكمُن الاختلاف الأساسي في الرمزية والبنية الثقافية؛ فالمثل الإندونيسي يُعبر عن الفكرة من خلال صور غذائية طبيعية (اللبن والسم)، بينما يعتمد المثل العربي على حادثة تاريخية واقعية. وهذا يُظهر اختلافًا ثقافيًا في أسلوب التعبير عن المفهوم نفسه.

فالمثلان يشتركان في الدلالة والوظيفة الاجتماعية، ويختلفان في الخلفية الثقافية وطريقة التعبير، ما يعكس وحدة القيم الإنسانية رغم تعدد الصيغ التعبيرية عبر الثقافات.

٢. "Tak ada gading yang tak retak"

يترجم هذا المثل حرفيا "لا يوجد عاجٌ لا شقّ فيه". معنى هذا المثل هو أنه لا يوجد شيء كامل تمامًا. وغالبًا ما يُستخدم هذا المثل للتعبير عن أن كل شيء في هذه الحياة لا يخلو من النقص، فلكل شيء مزاياه وعيوبه، ولا يوجد شيء كامل في هذه الحياة، فكل شيء له نقائصه وعيوبه، ولا يُوجد كمال مطلق في أي شخص أو أمر. يُستخدم هذا المثل للدلالة على أن النقص جزء من طبيعة الأشياء(KBBI, 2016).

يقابل هذا المثل مثل عربي" لكل صارم نَبْوَة، ولكل جواد كَبْوَة، ولكل عالم هَفْوَة". يتكوّن هذا المثل من ثلاث صور بلاغية تؤكد المعنى نفسه: نَبْوَة الصارم (السيف): أي أن السيف القاطع قد يُخطئ الضربة. ثم كَبْوَة الجواد: أي أن الفرس الأصيل قد يعثر. وهَفْوَة العالم: أي أن العالِم الجليل قد يخطئ أو يزل. وهذا المثل العربي يُستخدم لتأكيد أن النقص والخطأ أمر طبيعي حتى في أعظم الناس والأشياء، ويُعبّر عن رحابة الصدر وتفهّم زلات الآخرين، خاصةً من هم في موضع تقدير(Al-Maydani, 2023).

التحليل الدلالي والتحليل التداولي:

يشترك المثلان في الدلالة العامة وهي أن الكمال غير موجود، وأن النقص سِمة ملازمة لكل شيء، سواء في الأشياء المادية أو في البشر. في المثل الإندونيسي: الصورة المجازية مرتبطة بالعاج وشقوقه، وهي دلالة على نقص في أشياء نادرة وثمينة. في المثل العربي: تُسند الدلالة إلى أمثلة ملموسة من الواقع البشري (السيف، الجواد، العالِم) لتقوية المعنى. يتجلى في كلا المثلين وعي ثقافي عميق بقابلية النقص والخطأ في كل ما هو موجود، مما يُظهر تقابلًا دلاليًّا تامًّا بينهما.

يُستخدم المثل الإندونيسي عادةً للتخفيف من وقع خطأ ما، أو للردّ بتسامح عند حدوث زلّة، أو عند تقويم عمل فيه نقص بسيط. والمثل العربي يُستعمل في السياقات نفسها تقريبًا، ويُوظَّف كثيرًا في مواقف تقتضي التماس العذر أو قبول النقد البنّاء أو التذكير بأن الأخطاء ليست نهاية المطاف. وبذلك، فهما متقابلان تداولا من حيث الوظيفة الاجتماعية، إذ يخدمان غرضًا نفسيًّا وتربويًّا يُشجّع على التفهّم والتسامح.

أوجه الاختلاف والخلاصة:

المثل الإندونيسي يعتمد على صورة مجازية واحدة (العاج)، بينما العربي يعتمد على ثلاث صور مرتبطة بالمعرفة والفروسية والسلاح، ما يعكس تنوعًا بلاغيًّا أوسع. المثل الإندونيسي أكثر بساطة، بينما العربي أكثر تركيبًا وإيقاعًا. المثل الإندونيسي يُجسّد روح الثقافة المتسامحة البسيطة، في حين يُعبر المثل العربي عن قيم الفروسية والعلم في الثقافة العربية التقليدية.

يتطابقان من حيث المعنى والوظيفة الاجتماعية، ويختلفان فقط في البناء الثقافي والبلاغي. وهذا يدلّ على أن الفكرة الجوهرية حول نقص الكمال هي قيمة إنسانية مشتركة، تتجلى في تعبيرات مختلفة بحسب كل ثقافة.

٣. "Buah jatuh tak jauh dari pohonya"

المثل الإندونيسي *"Buah jatuh tak jauh dari pohonnya"* يُترجم حرفيًا: "الثمرة لا تسقط بعيدًا عن شجرتها". يُستخدم هذا المثل في الثقافة الإندونيسية للتعبير عن أن صفات الأبناء في العادة تشبه صفات آبائهم، سواء في السلوك، أو الطبع، أو القدرات. يعكس هذا المثل نظرة المجتمع الإندونيسي إلى الوراثة الخُلقية والسلوكية، ويدل على استمرارية الصفات الجيدة (أو السيئة) في العائلة (Wildan, Irfani, and Hsubky 2019).

أما المثل العربي المقابل "هذا الشبل من ذاك الأسد"، فهو يُستخدم بنفس الوظيفة، أي للدلالة على أن الابن يشبه أباه في القوة أو الشجاعة أو العلم أو النُبل. ويُستعمل خاصة عند مدح الأبناء بما يشبه آباءهم من الصفات الحميدة. وتعود قصة هذا المثل إلى حادثة نُسبت إلى والد الإمام أبي حنيفة النعمان، الذي أظهر أخلاقًا عالية وتُوّجت قصته بزواج صالح، ليُولد منه عالم الأمة أبو حنيفة، فجاء المثل معبرًا عن التشابه والفضل الوراثي (Al-Nasyir, 2007).

التحليل الدلالي والتحليل التداولي:

يشترك المثلان في المعنى الأساسي: التشابه بين الأب والابن في الصفات. في المثل الإندونيسي، التعبير مجازي يعتمد على علاقة الشجرة بالثمرة للدلالة على القرب في الطبيعة والمصدر. أما في المثل العربي، فالصورة أقوى وأشد بلاغة، إذ يُشبّه الابن بـ"شبل" والأسد بأبيه، ما يوحي بالقوة والبأس.

كلا المثلين يُستخدمان في السياقات الإيجابية بالدرجة الأولى، لمدح الأبناء أو إثبات فضل الآباء، خصوصًا في المجتمعات التي تعلي من شأن الأصل والنسب. كما يُوظفان في المناسبات التعليمية والاجتماعية لتأكيد أن الأخلاق والطباع تورث أو تُكتسب بالتربية.

أوجه الاختلاف والخلاصة:

من حيث الصورة التعبيرية، المثل الإندونيسي يستعمل رمزية الطبيعة والثمار، وهي أقرب إلى الحياة الزراعية التي تُشكّل جزءًا من البيئة الإندونيسية. وأما المثل العربي، فيستعمل صورة "الأسد والشبل" المستمدة من بيئة الصحراء وحياة الفروسية، مما يُضفي على التعبير طابعًا بطوليًا وشجاعًا.

يمثل المثلان تقابلًا دلاليًا ووظيفيًا تامًا؛ فكلاهما يعبران عن فكرة أن الابن يرث صفات أبيه أو يُشبهه في الطباع. غير أن الاختلاف في الخلفية الثقافية لكل مجتمع جعل الصورة التعبيرية تختلف، مما يُبرز مدى تنوّع الصيغ الثقافية رغم وحدة المعنى الإنساني المشترك.

٤. "Serigala berbulu domba"

المثل الإندونيسي يُترجم حرفيًا إلى "ذئب يرتدي صوف خروف"، ويُستخدم للدلالة على شخص خبيث أو ماكر يخفي نواياه السيئة خلف مظهر من الطيبة والوداعة. هذا المثل منتشر في الثقافة الإندونيسية للتحذير من الأشخاص المخادعين الذين لا يُظهرون حقيقتهم منذ البداية(Susanto 2022).

يقابله المثل العربي: "من استرعى الذئب ظلم". هو مَثل عربي قديم يُحذر من عواقب إعطاء الثقة لمن لا يستحقها. فاسترعاء الذئب – أي تكليفه برعاية الغنم – ظلم للغنم، لأنه مفترس بطبعه. ويُستخدم المثل للدلالة على أن من يضع ثقته في غير أهلها يُلام على ما يناله من ضرر، لأنه لم يُحسن الاختيار منذ البداية-Al) Maydani,2023)

التحليل الدلالي والتحليل التداولي

كلا المثلين يشتركان في استخدام الذئب كرمز للخداع أو الشر الفطري. المثل الإندونيسي يركّز على مظهر الخداع والتمويه (الذئب في صوف خروف)، بينما المثل العربي يركّز على خطأ الثقة في من لا يُؤتمن، ويضع المسؤولية على من منح الثقة (الراعي الذي سلّم القطيع للذئب).

المثل الإندونيسي يُستعمل غالبًا لوصف شخص منافق أو مخادع يخدع الناس بمظهره. أما المثل العربي، فيُستعمل للتحذير من عواقب حسن الظن المفرط أو الثقة في غير محلها، ويحمّل المتسبب في ذلك مسؤولية ما يحدث.

أوجه الاختلاف والخلاصة:

المثل الإندونيسي يركّز على صورة الشخص المخادع، بينما المثل العربي يركّز على خطأ من يثق في المخادع، أي على المغتر لا المخادع. وكما أن المثل الإندونيسي يصوّر الذئب الماكر، والمثل العربي يُظهر غباء من ائتمنه.

رغم أن المثلين يشتركان في الإشارة إلى خطر الخداع والمكر، إلا أن المثل العربي "من استرعى الذئب ظلم" يُبرز الجانب التحذيري ويحمّل المسؤولية لمن يضع ثقته في غير محلها، في حين أن *"Serigala berbulu domba"* يُركّز على المخادع نفسه. لذا فالعلاقة بين المثلين علاقة تقابل جزئي في الفكرة العامة، مع اختلاف في جهة التركيز والدلالة الأخلاقية.

٥. "Nasi sudah menjadi bubur"

يُترجم حرفيًا إلى "الأرز صار عصيدة (مهروسًا)"، ويُقال عندما يحدث أمر لا رجعة فيه، أي بعد فوات الأوان، ولا يمكن إصلاح الوضع كما كان. يُستعمل هذا المثل في الثقافة الإندونيسية للتعبير عن الندم أو الإقرار بأن شيئًا قد فات ولا يمكن إرجاعه كما كان(Zaid and Wan Suhaila 2017).

ويقابله المثل العربي: "الصيف ضيّعتِ اللبن". هذا المثل يُحكى عن امرأة طلبت الطلاق من زوجها في أيام الشباب، فلما كبرت أرادت الرجوع إليه، فرفض قائلاً: "الصيف ضيعتِ اللبن"، أي في وقت الحاجة والجدوى (الصيف) لم تُحسني التصرف، والآن (وقد فات الأوان) لم يعد اللبن (رمزًا للفائدة) متاحًا. يُقال هذا المثل في حال التأسف على ضياع الفرص(Al-Maydani, 2023).

التحليل الدلالي والتحليل التداولي:

كلا المثلين يدوران حول ضياع الفرصة واستحالة العودة إلى ما كان. المثل الإندونيسي يستخدم صورة تحوّل الأرز إلى عصيدة كمثال على عدم إمكانية التراجع. المثل العربي يستخدم ضياع اللبن في فصل الصيف كرمز لضياع المنفعة بعد فوات أوانها.

المثل الإندونيسي يُستعمل بشكل محايد للتعبير عن الوقوع في أمر لا يُمكن تغييره، وقد يتبعه أحيانًا تقبُّل للوضع. والمثل العربي يُستعمل بلوم وتحسّر واضح، موجّه لمن فرّط في فرصة مهمة، غالبًا مع توبيخ ضمني.

أوجه الاختلاف والخلاصة:

المثل الإندونيسي يُركّز على النتيجة غير القابلة للتغيير. المثل العربي يُركّز على التفريط السابق الذي أدى إلى ضياع المنفعة. الأسلوب العربي أشدّ نبرة في اللوم والتوبيخ، بينما الأسلوب الإندونيسي أكثر هدوءًا وتسليمًا بالأمر الواقع.

يرتبط المثلان في المعنى العام من حيث فوات الأوان واستحالة التدارك، مما يجعلهما في علاقة تقابل دلالي جزئي .إلا أن المثل العربي يُحمّل الشخص مسؤولية الفقدان بشكل أوضح، بينما المثل الإندونيسي أكثر وصفًا للحالة دون إلقاء اللوم.

٦. "Sambil menyelam minum air"

يُترجم حرفيًا إلى "الغوص مع شرب الماء"، ويُستخدم هذا المثل لوصف شخص ذكي وفعّال يستغل كل فرصة –في الظروف الصعبة أو المحدودة–لتحقيق أكثر من فائدة في آنٍ واحد. هذا المثل يُعبّر عن الكفاءة العالية في استغلال المواقف(Ariyanti 2017).

المثل العربي: "ضرب عصفورين بحجر". يُستخدم هذا المثل حين يتمكن شخص من تحقيق هدفين في عمل واحد، أي توفير الجهد والزمن عبر الجمع بين منفعتين أو أكثر. يُقال عادة للإشادة بالحيلة أو التدبير الذكي(MRLAM Team, 2023).

التحليل الدلالي والتداولي:

كلا المثلين يدلان على تحقيق أكثر من هدف بوسيلة واحدة. المثل الإندونيسي يوحي بالاستفادة القصوى حتى في الظروف التي تبدو محدودة أو مزدحمة(KBBI, 2016). والمثل العربي "ضرب عصفورين بحجر" يُبرز فكرة الإصابة الدقيقة والمزدوجة، ما يعكس الحنكة والدهاء (Salamah, 2009).

في المثل الإندونيسي، التركيز على الاستفادة الهادئة والمتزامنة من ظرف معين. في المثل العربي، يوجد بعد من الدهاء والقوة في الوصول إلى هدفين بضربة واحدة.

أوجه الاختلاف والخلاصة:

المثل الإندونيسي ذو صورة إيجابية ناعمة ترتبط بالفعل الطبيعي (الغوص والشرب). المثل العربي ذو صورة رمزية فيها شيء من العنف (رمي الحجر وقتل عصفورين)، لكنه شائع جدًا ومحبوب. وكلا المثلين يُشيران إلى الذكاء في التدبير واستغلال الفرص، لكنهما يختلفان في النغمة التصويرية.

يوجد تقابل دلالي مباشر بين المثلين، فكلاهما يعكس فكرة تحقيق منافع متعددة في وقت واحد بجهد واحد، مما يجعلهما من الأمثال المتناظرة وظيفيًا وثقافيًا رغم اختلاف الصورة المجازية بين اللغة الإندونيسية والعربية.

٧. "Bagai pinang dibelah dua"

يُترجم حرفيًا إلى "مثل فاكهة الفوفل المشطورة إلى نصفين"، ويُستخدم هذا المثل لوصف خصين متشابهين جدًا في المظهر أو السلوك أو التفكير، تمامًا كأنهما نسختان متطابقتان. وهو مثل يُستعمل بكثرة في وصف الأشقاء أو الأزواج أو الأصدقاء المتقاربين كثيرًا(Kurniawan 2018).

ويقابله المثل العربي"ما أشبه الليل بالبارحة". يُستخدم للتعبير عن تماثل أو تشابه كبير بين حالتين أو موقفين أو شخصين، ويشير إلى أن الوضع الحالي مطابق لما حدث سابقًا. يُستعمل هذا المثل في السياقات الأدبية أو السياسية أو الاجتماعية حينما لا يختلف الجديد عن الماضي(Al-Maydani, 2023).

التحليل الدلالي والتداولي:

كلا المثلين يشير إلى درجة عالية من التشابه والتطابق. فالمثل الإندونيسي يستخدم تشبيهًا محسوسًا وماديًا (ثمرة مشطورة)، بينما يستخدم المثل العربي تشبيهًا زمانيًا رمزيًا.

المثل الإندونيسي يُستعمل غالبًا في السياقات الشخصية والاجتماعية، لوصف الأفراد. المثل العربي أوسع استعمالًا؛ قد يُستخدم في وصف الأشخاص أو الأحداث التي تتكرر بصورة مشابهة.

أوجه الاختلاف والخلاصة:

صورة التشبيه محسوسة في المثل الإندونيسي (ثمرة منقسمة)، ومجردة رمزية في المثل العربي (تشابه الأيام). والمثل الإندونيسي أكثر تخصيصًا في وصف التشابه بين الأشخاص، في حين المثل العربي أشمل في دلالاته وسياقاته.

يوجد تقابل دلالي واضح بين المثلين، فكلاهما يعبران عن التماثل الشديد أو التطابق، إلا أن اختلاف الصورة البلاغية يعكس الفروقات الثقافية في طريقة التعبير. ومع ذلك، يُعد المثل العربي مقابلاً مناسبًا للمثل الإندونيسي من حيث المعنى العام والتأثير البلاغي.

٨. "Tiada rotan akar pun jadi"

يُترجم حرفيًا إلى "إذا لم يوجد الخيزران، فلتكن الجذور بديلًا". ويُضرب هذا المثل للدلالة على المرونة في التعامل مع الظروف الصعبة، حيث يُستخدم عندما لا يتوفر الخيار الأفضل (الخيزران) فيلجأ الشخص إلى خيار أقل جودة (الجذر)، لكنه يؤدي الغرض في النهاية. إنه مثل يُعبّر عن الذكاء العملي والبراغماتية في مواجهة الواقع (Susanto 2022).

وفي المقابل المثل العربي: "إن فاتك اللحم فاشرب المرقة". يُستخدم هذا المثل للدلالة على الرضا بالموجود أو القناعة بما هو متاح إذا تعذّر الوصول إلى الأفضل، وقد أورده ابن الجوزي في "الأذكياء" ضمن قصة طريفة للهدهد مع نبي الله سليمان، حيث قدّم الهدهد جرادة في البحر وقال: "كلوا، فمن فاته اللحم نال من المرق!"، مما أضحك سليمان وجنده عامًا كاملًا، وهو مثل يدل على القناعة وحسن التدبير في غياب الخيار المثالي (Daud, 1986).

التحليل الدلالي والتداولي:

كلا المثلين يعبّران عن قبول البديل الأقل حين تعذر الأصل. فالمثل الإندونيسي يشير إلى البديل العملي في الأداء أو الوسيلة (أداة من الجذر بدلًا من الخيزران)، بينما العربي يشير إلى الرضا ببديل في المأكل.

المثل الإندونيسي يُستعمل في السياقات الحرفية أو الحياتية اليومية، وقد يُستخدم أيضًا في مواقف تعليمية. وبينما المثل العربي أكثر شيوعًا في السياقات الأخلاقية والاجتماعية، ويُعزز القناعة وقبول البدائل المتاحة.

أوجه الاختلاف والخلاصة:

المثل الإندونيسي يتجه نحو الجانب العملي والوظيفي من البدائل، وبينما المثل العربي يركز على الجانب النفسي والمزاجي، أي الرضا والقناعة. ومن ناحية الصورة البلاغية؛ فالأولى مادية ملموسة (أدوات)، والثانية مجازية من الحياة اليومية (طعام).

رغم اختلاف الأسلوب والصورة، فإن المثلين يتقابلان دلاليًا في دعوتهما إلى التعامل الحكيم مع الواقع حين غياب الخيار المثالي، ما يجعل المثل العربي "إن فاتك اللحم فاشرب المرقة" مقابلًا مناسبًا تمامًا للمثل الإندونيسي.

٩. "Diam itu emas"

يُترجم حرفيًا إلى: "الصمت من ذهب". ويُستعمل هذا المثل للتعبير عن أن الصمت أحيانًا أفضل من الكلام، وأن التزام الصمت قد يجنّب الإنسان الكثير من المشاكل، ويُظهر الحكمة والرزانة. ينتمي هذا المثل إلى القيم الأخلاقية التي تُشجع على التفكر وضبط اللسان(Saputra et al. 2025).

ويقابله المثل العربي: "إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب". وهو مثل عربي قديم مشهور، يُستخدم للإشارة إلى أن الصمت أحيانًا يكون أكثر قيمة من الكلام، لا سيما عندما يكون الحديث غير ضروري أو قد يسبب أذى. ويدل على الحكمة والوقار والاحتراز من زلل اللسان، ويُستعمل في المواقف التي يُحسن فيها التزام الصمت بدلًا من التدخل أو الجدال(Dua, 2018).

التحليل الدلالي والتداولي:

كلا المثلين يقدّمان قيمة الصمت كخيار راقٍ ومفيد. المثل الإندونيسي يصف السكوت بأنه ذهب مباشرة، بينما المثل العربي يُقارنه بالفضة والذهب لإبراز تفوق الصمت على الكلام.

وفي الثقافة الإندونيسية، يُستخدم المثل بشكل واسع في الخطاب التربوي والديني لتشجيع الصبر وكظم الغيظ. في الثقافة العربية، يُستعمل المثل في السياقات الاجتماعية والتربوية لتوجيه الناس نحو الحكمة والتفكر قبل الكلام.

أوجه الاختلاف والخلاصة:

المثل الإندونيسي أكثر اختصارًا وتقريرية، بينما المثل العربي تصويري ومقارن. المثل العربي يُبرز تفاضل القيم (الكلام = فضة، الصمت = ذهب)، بينما الإندونيسي يُطلق الحكم مباشرة على الصمت بأنه ذهب.

يتقابل المثلان دلاليًا بشكل دقيق، حيث يركزان على قيمة الصمت في مواقف الحياة المختلفة، ويُعد المثل العربي "إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب "مقابلًا مباشرًا ومتكافئًا للمثل الإندونيسي.

١٠. "Pucuk dicinta ulam pun tiba"

يُترجم حرفيًا إلى" :الغصن المرغوب، ويصل معه العشب أيضًا"، ويعني :حين يُرجى أمرٌ محبوب، فإذا به يأتي ومعه ما هو أفضل أو زائد عليه .يُستخدم هذا المثل في مواقف الفرح المفاجئ بتحقق أمنية يصحبها فضل زائد، مثل شخصٍ يبحث عن وظيفة معينة، فإذا به يحصل عليها ومعها ترقية أو مكافأة. يعكس هذا المثل موقفًا من الحظ الحسن والمفاجأة السارة، وهو كثير الاستعمال في الأدب الشعبي والقصص الرومانسية(Susanto 2022).

ويقابله المثل العربي: "وافق شنٌّ طبقة". هو من أشهر الأمثال العربية القديمة، ويُضرب للتوافق التام بين شخصين أو أمرين، وغالبًا ما يُستخدم في الحديث عن التفاهم الكامل أو التوافق في الرأي أو الطباع أو الفكر(Al-Maydani, 2023).

وأصل المثل قصة مشهورة وردت في كتب الأدب مثل "مجمع الأمثال" للميداني، يُروى فيها أن رجلًا يُدعى شنّ كان يبحث عن امرأة توافقه عقلًا وفكرًا، فصادف رجلًا في الطريق وأخذ يُلقي عليه أسئلة فيها ألغاز ذهنية، فظنه الرجل جاهلًا. لكن ابنته طبقة فسرت الأسئلة تفسيرًا ذكيًا أعجب شنًّا، فخطبها، وتم الزواج، فلما رأى الناس التوافق بينهما، قالوا" :*وافق شنٌ طبقة*." وقيل أيضًا إن أصل المثل يرجع إلى توافق وعاءٍ من جلد (شن) مع غطائه (طبقة)، فاستُخدم للدلالة على الائتلاف التام(Al-Maydani, 2023).

التحليل الدلالي والتداولي:

المثل الإندونيسي يُعبر عن تحقّق ما هو أكثر من المتوقع، أما المثل العربي فيُعبّر عن التوافق والانسجام التام. ورغم الاختلاف في الصورة الظاهرة، فإن المشترك بينهما هو المفاجأة السارة بحصول ما هو مرغوب بل وزيادة.

وفي السياق الإندونيسي، يُستخدم المثل غالبًا عند تحقيق رغبة يصحبها فضل زائد غير متوقع. في السياق العربي، يُستخدم المثل عند الحديث عن شخصين أو طرفين توافقا فكريًا أو نفسيًا أو اجتماعيًا.

أوجه الاختلاف والخلاصة:

المثل الإندونيسي قائم على الحدث المفاجئ المفرِح، بينما المثل العربي يركّز على التوافق العقلي أو الطباعي. والمثل العربي أُسس على حكاية تراثية غنية بالرمزية، في حين أن الإندونيسي أكثر ارتباطًا بالطبيعة اليومية والتعبير المجازي البسيط.

رغم اختلاف البنية السردية والرمزية، إلا أن المعنى المشترك بين المثلين هو الفرح بما هو مرغوب وأفضل، لذا فإن المثل العربي يمكن اعتباره مقابلًا مناسبًا دلاليًا للمثل الإندونيسي.

أوجه الاستفادة من الدراسة التقابلية بين الأمثال الإندونيسية والأمثال العربية

وفي ختام تحليل البيانات، تسعى هذه الدراسة إلى إبراز أوجه الاستفادة التربوية من المقارنة التقابلية بين الأمثال الإندونيسية والعربية، وذلك من خلال توظيفها في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وخاصة في تنمية مهارة الكلام لدى المتعلمين الإندونيسيين. ويتم ذلك عبر دمج الأمثال المدروسة في محتوى المادة التعليمية المخصصة لتعليم مهارة الكلام، حيث تُدرج الأمثال ضمن نصوص القراءة والحوار بما يُبرز معانيها وسياقات استعمالها في المواقف التواصلية المختلفة. ويلي ذلك تصميم أنشطة وتدريبات لغوية هادفة تركز على تنمية مهارة الكلام، مسترشدةً بالضوابط التربوية والمبادئ المنهجية لصياغة التمارين اللغوية، كما وردت في كتاب *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها* لعبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان.

الحوار: الأَمْثَالُ العَرَبِيَّةُ

المُعَلِّمُ :السَّلَامُ عَلَيْكَ يا سَامِي، كَيْفَ حَالُكَ اليَوْمَ؟

سَامِي :وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ يا أُسْتَاذُ، أَنَا بِخَيْرٍ، شُكْرًا لَكَ.

المُعَلِّمُ :اليَوْمَ سَنَتَعَلَّمُ بَعْضَ الأَمْثَالِ العَرَبِيَّةِ. هَلْ تَعْرِفُ مَا هُوَ المَثَلُ؟

سَامِي :نَعَمْ أُسْتَاذَ، هُوَ جُمْلَةٌ قَصِيرَةٌ فِيهَا حِكْمَةٌ.

المُعَلِّمُ :مُمْتَازٌ! اسْمَعْ هَذَا المَثَلَ" :**جَزَاءُ سِنِمَّارَ** ."هَلْ تَعْرِفُ مَعْنَاهُ؟

سَامِي :لَا، مَا مَعْنَاهُ؟

المُعَلِّمُ :هُوَ يُقَالُ عِندَمَا يَفْعَلُ الإِنْسَانُ الخَيْرَ، ثُمَّ يُعَاقَبُ بَدَلَ أَنْ يُشْكَرَ.

سَامِي :آه، فَهِمْتُ. مِثْلَ صَدِيقِي سَاعَدَ زَمِيلَهُ، ثُمَّ تَكَلَّمَ الزَّمِيلُ عَنْهُ بِالسُّوءِ.

المُعَلِّمُ :بِالضَّبْطِ. وَالآنَ، مَثَلٌ آخَرُ" :**لِكُلِّ صَارِمٍ نَبْوَةٌ، وَلِكُلِّ جَوَادٍ كَبْوَةٌ، وَلِكُلِّ عَالِمٍ هَفْوَةٌ.**"

سَامِي :هَذَا يَعْنِي أَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ فِيهِ خَطَأٌ، صَح؟

المُعَلِّمُ :أَحْسَنْتَ. وَمَاذَا نَقُولُ إِذَا رَأَيْنَا وَلَدًا شُجَاعًا مِثْلَ أَبِيهِ؟

سَامِي :نَقُولُ" :**هَذَا الشِّبْلُ مِنْ ذَاكَ الأَسَدِ**"!

المُعَلِّمُ :مُمْتَازٌ يَا سَامِي! وَآخِرُ مَثَلٍ: إِذَا أَضَعْتَ الفُرْصَةَ، ثُمَّ نَدِمْتَ؟

سَامِي :نَقُولُ" :**الصَّيْفَ ضَيَّعْتِ اللَّبَنَ**."

المُعَلِّمُ :أَحْسَنْتَ، أَنْتَ طَالِبٌ ذَكِيٌّ!

التدريبات

التدريب الأول: تَدْرِيبَاتُ فَهْمِ المَقْروءِ (اِخْتِيارٌ مِنْ مُتَعَدِّدٍ).

١ .**ماذا تَعْنِي عِبارَةُ "جَزاءُ سِنِمّارَ"؟**

أ) مُكَافَأَةُ المحْسِنِ

ب) مُعاقَبَةُ مَنْ عَمِلَ الخَيْرَ

ج) مَدْحُ الظَّالِمِ

د) مُساعَدَةُ الآخَرِينَ

٢ .**ما هُوَ المَثَلُ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الإِنْسانَ قَدْ يُخْطِئُ أَحْيانًا؟**

أ) الصَّيْفَ ضَيَّعْتِ اللَّبَنَ

ب) هٰذا الشِّبْلُ مِنْ ذاكَ الأَسَدِ

ج) لِكُلِّ صارِمٍ نَبْوَةٌ

د) جَزاءُ سِنِمّارَ

٣ .**ما المَثَلُ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الِابْنَ يُشْبِهُ أَبَاهُ؟**

أ) لِكُلِّ جَوادٍ كَبْوَةٌ

ب) هٰذا الشِّبْلُ مِنْ ذاكَ الأَسَدِ

ج) جَزاءُ سِنِمّارَ

د) الصَّيْفَ ضَيَّعْتِ اللَّبَنَ

٤ .**مَتَى نَقولُ: "الصَّيْفَ ضَيَّعْتِ اللَّبَنَ"؟**

أ) عِنْدَما نَحْصُلُ عَلَى فُرْصَةٍ جَدِيدَةٍ

ب) عِنْدَما نُحْسِنُ إِلَى الآخَرِينَ

ج) عِنْدَما نُضَيِّعُ الفُرْصَةَ وَنَنْدَمُ

د) عِنْدَما نَخْدَعُ شَخْصًا

التدريب الثاني: أَجِبْ شَفَهِيًّا.

ماذا تَفْهَمُ مِنَ المثَلِ "جَزاءُ سِنِمّارَ"؟

هَلْ سَمِعْتَ قِصَّةً تُشْبِهُ هٰذا المثَلَ فِي حَياتِكَ؟

التدريب الثالث: ناقِشْ مَعَ زَمِيلِكَ.

هَلْ تَتَّفِقُ مَعَ فِكْرَةِ أَنَّ كُلَّ إِنْسانٍ يُخْطِئُ؟

اِسْتَخْدِمِ المثَلَ: "لِكُلِّ عالِمٍ هَفْوَةٌ."

التدريب الرابع: اِسْتَخْدِمِ المَثَلَ فِي جُمْلَةٍ.

اِخْتَرْ أَحَدَ الأَمْثالِ مِنَ الدَّرْسِ، وَاسْتَخْدِمْهُ فِي جُمْلَةٍ مِنْ تَأْلِيفِكَ.

التدريب الخامس: سُؤَالٌ مَفْتُوحٌ.

ماذا تَقولُ لِشَخْصٍ فَقَدَ فُرْصَةَ عَمَلٍ لِأَنَّهُ تَأَخَّرَ فِي الرَّدِّ؟

اِسْتَخْدِمِ المثَلَ المناسِبَ وَتَحَدَّثْ عَنْهُ.

الحوار: فِي المَدْرَسَةِ

الأستاذُ :السَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا تَلَامِيْذُ.

الطلابُ :وعليكمُ السَّلامُ ورحمةُ اللهِ وبركاتهُ.

الأستاذُ :اليومَ سنتحدَّثُ عن بعضِ الأمثالِ العربيَّةِ الجميلةِ. هل أنتم مستعدُّون؟

الطلابُ :نعمْ، نحنُ مستعدُّونَ يا أستاذُ!

الأستاذُ :حسنًا، المثلُ الأوَّلُ يقولُ" :**ضَرْبُ عُصْفُورَيْنِ بِحَجَرٍ**."

أحمدُ :ما معناه يا أستاذُ؟

الأستاذُ :أنَّ الإنسانَ يَقْصِدُ أمرًا واحدًا وَلَكِنْ يَحْصُلُ على أَمْرَيْنِ في الوقتِ نفسِه.

الأستاذُ :والمثلُ الثاني يقولُ" :**مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَ بِالْبَارِحَةِ.**"

فاطمةُ :هذا المثلُ جميلٌ، ولكن ماذا يعني؟

الأستاذُ :يعني أنَّ شَيْئَيْنِ مُتَشاَبِهَانِ تَمَمَا، كأنَّهُ هو نفسُه.

الأستاذُ :وأخيرًا، المثلُ الثالثُ هو" :**إِنْ فَاتَكَ اللَّحْمُ فَاشْرَبِ الْمَرَقَةَ.**"

سلمانُ :وهل هذا يعني القناعةَ؟

الأستاذُ :أحسنتَ! نعمْ، هو دعوةٌ إلى القناعةِ والرِّضا بالقليلِ إذا لم نَحصُلْ على الكثيرِ.

التَلَامِيْذُ :شكرًا لكَ يا أستاذُ، تعلَّمنا اليومَ شيئًا جديدًا!

التدريبات

التدريب الأول: أَكْمِلِ الجُمَلَ بِالمَثَلِ المُنَاسِبِ.

أ. إذا فَعَلْتَ شيئًا واحدًا وحَصَلْتَ على نتيجتينِ، فقل :

".....".

ب. عندما يكونُ اليومُ مثلَ الأمسِ، نقولُ".....".

ج. إذا لم تَجِدِ الطَّعامَ الجَيِّدَ، فاقبَلْ بالقليلِ وقلْ".....".

التدريب الثاني: اسْأَلْ زَمِيلَكَ وَأَجِبْ:

أ. هل سبقَ أن ضَرَبْتَ عُصْفورَيْنِ بحجرٍ؟ حدِّثْنا عن الموقفِ.

ب. هل رأيتَ موقفًا يُشبِهُ ما حدَثَ في الماضي؟ ماذا قلتَ؟

ج. ماذا تَفعلُ إذا لم تَحصُلْ على ما تُريدُ؟ هل تَرضى بالقليلِ؟

التدريب الثالث: صِلِ المَثَلَ بالمعنى:

أ	ضَرَبَ عُصْفُورَيْنِ بِحَجَرٍ	١	الرِّضا بالقَليلِ
ب	مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَ بِالْبَارِحَةِ	٢	الشَّيءُ يُشبِهُ ما قَبْلَهُ
ج	إِنْ فَاتَكَ اللَّحْمُ فَاشْرَبِ الْمَرَقَةَ	٣	فِعلٌ واحِدٌ بنَتيجتَيْنِ

التدريب الرابع: أَعِدْ تَمثيلَ الحِوارِ مَعَ زَمِيلِكَ:

قُمْ بقراءةِ الحوارِ مع أحدِ أصدقائكَ، وَبدِّلِ الأدوارَ بَينَ الأستاذِ والطُّلَّابِ.

التدريب الخامس: اسْتَخْدِمْ المَثَلَ فِي جُمْلَةٍ.

أ. ضَرَبْتُ عُصْفُورَيْنِ بِحَجَرٍ عندما.....

ب. مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَ بِالْبَارِحَةِ، لأنَّ.....

ج. إِنْ فَاتَكَ اللَّحْمُ فَاشْرَبِ الْمَرَقَةَ، ف.....

الحوار: ثَلَاثَةُ الأَمْثَالِ العَرَبِيَّةِ

الأُسْتَاذُ :أَوَّلُ مَثَلٍ هُوَ" :**إِذَا كَانَ الْكَلَامُ مِنْ فِضَّةٍ، فَالسُّكُوتُ مِنْ ذَهَبٍ**".

مَرْوَةُ :مَا مَعْنَاهُ يَا أُسْتَاذُ؟

الأُسْتَاذُ :يَعْنِي أَنَّ السُّكُوتَ أَفْضَلُ مِنَ الْكَلَامِ فِي بَعْضِ الْمَوَاقِفِ.

الأُسْتَاذُ :وَالثَّانِي" :**وَافَقَ شَنٌّ طَبَقَة**".

سَعِيدٌ :هَذَا مَثَلٌ غَرِيبٌ!

الأُسْتَاذُ :نَعَمْ، وَيَعْنِي أَنَّ شَخْصَيْنِ تَشَابَهَا فِي الْفِكْرِ وَالتَّفَاهُمِ.

الأُسْتَاذُ :وَالثَّالِثُ" :**مَنِ اسْتَرْعَى الذِّئْبَ ظَلَمَ**".

رَاشِدٌ :مَا مَعْنَاهُ؟

الأُسْتَاذُ :يَعْنِي لَا تَثِقْ بِالشَّخْصِ السَّيِّئِ، فَإِنَّكَ إِذَا وَثِقْتَ بِهِ، تَكُونُ أَنْتَ الْمُخْطِئَ.

الطُّلَّابُ :شُكْرًا يَا أُسْتَاذُ! الْأَمْثَالُ جَمِيلَةٌ وَمُفِيدَةٌ.

التدريبات

التدريب الأول: أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ بِالْمَثَلِ الْمُنَاسِبِ.

أ. فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ، يَكُونُ السُّكُوتُ أَفْضَلَ، فَنَقُولُ"..... " :

ب. عِنْدَمَا يَتَفَاهَمُ شَخْصَانِ كَثِيرًا، نَقُولُ"..... " :

ج. لَا تَثِقْ بِمَنْ يَكْذِبُ عَلَيْكَ، فَ"....."

التدريب الثاني: أَجِبْ عَنِ السُّؤَالِ بِجُمْلَةٍ تَحْتَوِي عَلَى مَثَلٍ.

أ. مَاذَا تَفْعَلُ إِذَا كَانَ صَدِيقُكَ يُحِبُّ الْكَلَامَ الْكَثِيرَ؟

ب. هَلْ صَادَفْتَ يَوْمًا أَحَدًا يُشْبِهُكَ فِي طَرِيقَةِ التَّفْكِيرِ؟

ج. مَاذَا تَقُولُ لِمَنْ يَضَعُ ثِقَتَهُ فِي شَخْصٍ خَائِنٍ؟

التدريب الثالث: صِلِ الْمَثَلَ بِالْمَعْنَى الصَّحِيحِ.

أ	إِذَا كَانَ الْكَلَامُ مِنْ فِضَّةٍ، فَالسُّكُوتُ مِنْ ذَهَبٍ	١	التَّفَاهُمُ وَالتَّشَابُهُ فِي الْفِكْرِ
ب	وَافَقَ شَنٌّ طَبَقَة	٢	مَنْ وَثِقَ بِالْخَائِنِ، فَهُوَ الْمُخْطِئُ
ج	مَنِ اسْتَرْعَى الذِّئْبَ ظَلَم	٣	السُّكُوتُ خَيْرٌ فِي بَعْضِ الْمَوَاقِفِ

التدريب الرابع: أَعِدْ تَمْثِيلَ الْحِوَارِ مَعَ زَمِيلِكَ:

اخْتَرْ دَوْرَ "الأُسْتَاذِ" أَوْ "الطَّالِبِ"، وَاقْرَأْ الْحِوَارَ أَمَامَ زُمَلَائِكَ.

التدريب الخامس: ضَعِ الْمَثَلَ فِي جُمْلَةٍ مِنْ عِنْدِكَ.

أ. إِذَا كَانَ الْكَلَامُ مِنْ فِضَّةٍ، فَ.....

ب. وَافَقَ شَنٌّ طَبَقَة، مِثْلَ.....

ج. مَنِ اسْتَرْعَى الذِّئْبَ ظَلَم، لِأَنَّ.....

خلاصة البحث

توصل هذا البحث إلى نتائج مهمة تتعلق بإمكانية الإفادة من الأمثال الإندونيسية والأمثال العربية المقابلة لها في تنمية مهارة الكلام لدى دارسي اللغة العربية في إندونيسيا، من خلال دراسة تقابلية اعتمدت على التحليل الوصفي والدراسة اللغوية والثقافية. وقد انطلقت الدراسة من مشكلة تتمثل في ندرة الوسائل التعليمية التي تجمع بين البعد اللغوي والثقافي، وسعت إلى اقتراح الأمثال وسيلةً تعليمية أصيلة وفعالة. وقد بيّن التحليل أن كثيرًا من الأمثال الإندونيسية والعربية تتقارب في المعنى العام وإن اختلفت في بنيتها اللفظية، مما يدل على تشابه في الرؤية الثقافية والقيم الاجتماعية. كما ظهرت أنواع متعددة من العلاقة بين الأمثال، كالعلاقات التماثلية والتفسيرية والتأويلية، ما يتيح إمكانية توظيفها في تعليم النطق والتعبير الاصطلاحي ضمن مواقف كلامية حقيقية.

أثبتت الدراسة أن استخدام الأمثال في تعليم مهارة الكلام يعزز قدرة الطالب على التفاعل اللغوي والثقافي، حيث يربط المتعلم اللغة بالسياق الاجتماعي ويكتسب أدوات تعبير ذات طابع بلاغي ومعنوي. كما تساعد الأمثال على تحسين الطلاقة، وتوسيع المفردات، وتقوية الحس التداولي لدى المتعلم، نظرًا لما تحمله من صور مجازية مختصرة ومواقف واقعية مألوفة. وعليه، توصي الدراسة بضرورة إدراج الأمثال الثنائية (الإندونيسية والعربية) في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ضمن أنشطة كلامية منظمة، مع تدريب الطلاب على استخدامها في المحادثة اليومية

والحوار التفاعلي. وتشدد التوصيات على دمج الجانب الثقافي في عملية التعليم لتعزيز التواصل الحقيقي بين اللغة والثقافة.

وتقترح الدراسة إنشاء معاجم تقابلية للأمثال العربية والإندونيسية، وتأليف كتب تعليمية متخصصة توظف هذه الأمثال في تعليم مهارات اللغة، مع التركيز على السياقات التي تناسب استعمالها. كما تدعو إلى إجراء دراسات مستقبلية تهتم بوظائف الأمثال في مهارات لغوية أخرى، كمهارة الاستماع والقراءة، وكذلك إلى دراسة الأمثال ذات الطابع الديني المشترك لتعزيز القيم الإسلامية في التعليم. ومن خلال هذه النتائج، تقدم الدراسة إطارًا علميًا وعمليًا لإثراء تعليم العربية في إندونيسيا بالاعتماد على عناصر ثقافية مشتركة، مما يسهم في تطوير مهارات التواصل اللغوي لدى الطلاب بأساليب طبيعية وفعالة.

المراجع

Adhani, Agnes. 2016. "Peribahasa, Maknanya, Dan Sumbangannya Terhadap Pendidikan Karakter." *Magistra* 28 (97): 97—110.

Aliyeva, Elnaz. 2025. "The Role of Teaching Proverbs and Sayings in Enhancing Students ' Speaking Skills." *Acta Globalis Humanitatis et Linguarum* 2 (1): 54–61.

Ahmad, Hâfizh Faraj. 2009. Mahârât al-bahth al-'ilmî fî al-dirâsât al-tarbawiyyah wa al-ijtimâ'iyyah. al-Qâhirah: 'Âlam al-Kutub.

Al-Tikrîtî, 'Abd al-Rahmân. 1984. Dirâsât fî al-mathal al-'arabî al-muqâran. al-Munazhzhamah al-'Arabiyyah li al-Tarbiyah wa al-Tsaqâfah wa al-'Ulûm. Baghdâd: Ma'had al-Buhûts wa al-Dirâsât al-'Arabiyyah.

Al-Hasan, 'Alî ibn Muhammad ibn Ḥabîb al-Mâwardî Abû. 2013. Adab al-dîn wa al-dunyâ. Bayrût-Lubnân: Dâr al-Minhâj.

Al-Dâyah, Fâyiz. 2005. 'Ilm al-dalâlah al-'arabî. Dimasyq: Dâr al-Fikr.

Al-Dîn, Sî'ûd Nûr, dan Ḥadâr Muhammad 'Abd al-Ṣamad. 2020. "al-Mathal fî al-syi'r al-ta'lîmî, faḍâmînih wa binâ'uh al-fannî 'al-urjûzah al-syamqamqiyyah' unmûdzajan." Jâmi'ah Ghirdâyah.

Al-Maydânî, Abû al-Faḍl Aḥmad ibn Muhammad ibn Aḥmad ibn Ibrâhîm. 2023. "Majma' al-amtsâl." Jil. 1. Bayrût-Lubnân: al-Maktabah al-'Ashriyyah.

Al-Nâsyir, Yâsir 'Abd al-Raḥmân. 2007. Mawsû'ah al-akhlâq wa al-zuhd wa al-raqâ'iq (qiṣaṣ tarbawiyyah min ḥayât al-anbiyâ' wa al-ṣaḥâbah wa al-tâbi'în wa al-ṣâliḥîn). al-Ṭab'ah al-Ûlâ. al-Qâhirah: Mu'assasah Iqrâ' li al-Nasyr wa al-Tawzî' wa al-Tarjamah.

Ariyanti, Nia Evi. 2017. "MAKNA DENOTATIF DAN KONOTATIF PADA RUBRIK OPINI HARIAN KOMPAS EDISI MARET 2017 DAN IMPLIKASINYA SEBAGAI BAHAN AJAR DI SMA/SMK." Universitas Muhammadiyah Surakarta.

Bahasa, Badan pengembangan dan pembinaan. 2016. "Kamus Besar Bahasa Indonesia Daring VI." Kemendikbud. 2016.

Jumahalaso, S Muhammad. 2020. "AL-I'TILAF WA AL-IKHTILAF FI AL-AMTSAL AL-ARABIYAH WA AL-YORUBIYYAH: (DIRASAH MUQARANAH)." *Department of Linguistics, African and European Languages Kwara State University (KWASU), Malete, Nigeria* 22: 363–81.

Kurniawan, Muhammad Hafiz. 2018. "Perbandingan Peribahasa Bahasa Indonesia Dan Bahasa Inggris: Kajian Semantik Kognitif." *Jurnal Basis* 5 (2): 63. https://doi.org/10.33884/basisupb.v5i2.775.

Mukhlis. 2024. "Peran Dan Fungsi Peribahasa Dalam Bahasa Indonesia." Sastrapuna. 2024. https://www.sastrapuna.com/2024/05/pepran-dan-fungsi-peribahasa-dalam.html.

Pietro, Robert J. Di. 1970. *Contrastive Analysis and Linguistic Creativity*. Hawaii: University of Hawaii press.

Saputra, Andika Dwi, Fortuna Murdyan Adalea, Khrisna Wibowo, and Norazmie Yusof. 2025. "Prinsip Sopan Santun Dalam Kolom Komentar Berita Politik Pada Media Sosial Digital." *Jurnal Keilmuan Dan Keislaman*, 87–101. https://doi.org/10.23917/jkk.v4i1.293.

Susanto, Ready. 2022. *Kamus Peribahasa Indonesia*. Edited by Mathori A Elwa. Bandung: Nuansa Cendikia Publishing.

Wildan, Ahmad, Fahmi Irfani, and Badruddin Hsubky. 2019. "Dakwah KH. Sholeh Iskandar Dalam Membangun Komunikasi Antar Pondok Pesantren." *Komunika: Journal of Communication Science and Islamic Dakwah* 3 (2): 134. https://doi.org/10.32832/komunika.v3i2.4986.

Zaid, Mohd Zain, and Wan idris Wan Suhaila. 2017. "Kajian Persamaan Makna Peribahasa Melayu Dan Peribahasa Jepun." *Jurnal Bahasa Dan Budaya Jepun* 7: 19–33. https://jice.um.edu.my/index.php/JBBJ/article/view/9562.